

Nail disorders in patients with chronic renal failure before and after haemodialysis

Nadia Mahmoud Moselhy Bassuony

الملخص العربي المقدمة الاطافر هي عبارة عن الغطاء الذي يغلف السليميات النهائية في اصابع اليد والقدمين في الانسان وهي من مادة الكيراتين، ويكون الظفر من جسم الظفر ومنبت (رحم) الظفروسرير الظفر والتجاويف التي تحيطه. وللاظافر وظائف متعددة منها حماية السليميات النهائية وطرف الاصبع والانسجه المحيطه من الاصابات، ويعمل كقوه مضادة عند لمس الاشياء حيث انه يعزز الإحساس في طرف الأصبع. ينمو الظفر في الإنسان بمعدل 3 مل في الشهر، ويختلف النمو باختلاف العمر والجنس والموضع والسن ومستوى ممارسة الرياضة والنظام الغذائي والعوامل الوراثية، ويحتاج ظفر اليد من 3 إلى 6 أشهر لينمو، أما ظفر القدم في يحتاج إلى 12 إلى 18 شهر. تعتبر الأظافر أداة تشخيصية لكثير من الأمراض حيث أنها تظهر الخلل الفسيولوجي الذي يحدث في تلك الأمراض. الفشل الكلوي المزمن هو فشل في وظائف الكلى حيث أنه فقدان بطيء ومتقدم في الوظيفه الخارجيه للكلبي، وبعد مرض الدم السكري وارتفاع ضغط الدم من اهم اسبابه حيث يحتاج فيه المريض الي الغسيل الكلوي. تعدد نسبة ترشيح الدم بواسطة الكلي ما بين 110 و 120 مل/م² في الاشخاص الطبيعيين ولكن هذا المعدل يقل في الفشل الكلوي المتقدم الى 50 مل/م² وفي هذه الحاله يحتاج المريض الي غسيل كلوي او نقل كلوي يحدث الفشل الكلوي المزمن خلا في جميع اجهزة الجسم مثل الجهاز العصبي والتنفس والقلب والوعيه الدمويه والغدد الصماء والجلد. والامراض التي تحدث في الجلد نتيجة الفشل الكلوي عديده منها جفاف الجلد والحكة وزيادة صبغة الجلد الفقاعي وثقوب الجلد ومرض ترسيب الكالسيوم بالجلد واصابات الاظافر. ومن اهم اصابات الاظافر التي تحدث في مرض الفشل الكلوي المزمن انفكاك الظفر وتقعر الاظافر وغياب الهليل والاظافر المنصف ونزف الشعيرات الدمويه وخطوط ميوركس. المرضى ووسائل البحث لتوضيح العلاقة بين اصابات الاظافر وتأثرها بالفشل الكلوي المزمن اجري هذا البحث علي 100 مريض بالفشل الكلوي المزمن الخاضعين للغسيل الكلوي لاكثر من 6 اشهر، 25 مريض بالفشل الكلوي والذين تتراوح اعمارهم من 17 الي 75 عاما وتم تجميع الحالات من وحدات الغسيل الكلوي بمستشفى بنها الجامعي ومستشفى منوف العام من ابريل 2010 الي ديسمبر 2011 وتم عمل تشخيص اولي لمرضى الفشل الكلوي المزمن بالفحص الاكلينيكي والتاريخ المرضي، وتم ايضا اختيار 50 من الاشخاص المتطوعين كمجموعه ضابطه من مختلف الاعمار تتراوح اعمارهم من 18 الي 70 عاما، وبعد موافقة المجموعتين تم فحص الاظافر وتصويرها بكاميرا ديجيتال لتوضيح الاصابه بالاظافر. الهدف من الدراسة تقييم اصابات الاظافر عند مرضى الفشل الكلوي المزمن الخاضعين للغسيل الكلوي قبل الغسيل الكلوي مباشرة ومتابعهم بعد 6 اشهر من بدء الغسيل الكلوي. ومقارنتهم باظافر عينه عشوائيه من عامة الناس. وقد أثبتت هذه الدراسة أن اصابات الاظافر عند مرضى الغسيل الكلوي المزمن لاكثر من 6 اشهر تبلغ 78%، بينما تبلغ 32% عند المرضى الجدد و 42% عند الاشخاص المتطوعين. أن اصابات الاظافر عند المرضى القدامي اكتئانتشارا من بقية المجموعات. أن اكبر اصابات الاظافر عند المرضى القدامي هي الظفر المنصف تليها غياب الهليل، اما عند المرضى الجدد فتشحوب الاظافر الاكثر شيوعا يليه الظفر تيري، وفي الحالات المتطوعة الالتهاب الفطري بالاظافر هو الاكثر شيوعا يليه البقع البيضاء بالظفر. أنه لا يحدث تغير ملحوظ بالاظافر عند المرضى الجدد بعد بداية الغسيل بستة اشهر وبالتالي الغسيل الكلوي لا يحدث اي تحسن في اصابات الاظافر. التوصيات: من خلال هذه الدراسة لابد من الاخذ في الاعتبار: دور الاظافر كوسيلة تشخيصيه للأمراض. أن مرض الفشل الكلوي لا يختص بعمر ولا نوع فهو يصيب كل الاعمار ولا يفرق بين

الاناث والذكور. • لابد من اجراءات بحوث جديدة اكلينيكية وفحص أنسجة الاظافر وعلاقتها بالامراض الاخرى. • لابد من استخدام الاظافر كوسيلة لتشخيص مرض الفشل الكلوي ومتابعة التطور الذي يطرأ عليه.